

تفسير السعدي

وَإِنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ

{ وَإِنَّهُ } أي: هذا الكتاب { لَدَيْنَا } في الملاء الأعلى في أعلى الرتب وأفضلها { لَعَلِيٌّ }

حَكِيمٌ } أي: لعلي في قدره وشرفه ومحله، حكيم فيما يشتمل عليه من الأوامر والنواهي

والأخبار، فليس فيه حكم مخالف للحكمة والعدل والميزان ثم أخبر تعالى أن حكمته

وفضله يقتضي أن لا يترك عباده هملاً، لا يرسل إليهم رسولا، ولا ينزل عليهم كتابا، ولو

كانوا مسرفين ظالمين فقال: